

نقال للشخص الماطل الذي يريد ان يدفع الغير طلبه واماطلب الغير منه فيستبين به  
٣٤. على خدا alâ khodâ اى على الله او الاتكال عليه تعالى.

٣٥. كشتار او كشتال koeshtar, قطع الغنم المعدلذبح.

٣٦. كوده kôdeh ما يأخذه صاحب الارض ممن يرعى دوابه فيها او رسم  
تقاضاء الحكومة عن رعى الغنم.

٣٧. چال tchâl الحفرة الكبيرة تحفظ فيها الحبوب

٣٨. چرپاره tcharpâreh چپاره tchampâreh من چا پاره تصحيف چارپاره  
من الفارسية چهارپاره وهي الصفاقة.

٣٩. دراکا بنا drakâ binâ اى هات المعصاء من دارك تصغير دار وهو  
العود والمعصاء

٤٠. چوال tchawâl اصلها چال tchâl في لسانهم وهو الجوالق بالعربية  
والجوالق من اصل فارسي وهو كوله.

هذا ما اردت تمليقه في هذه النسخة الوجيزة اظهاراً لما لا كرا من التأثير على البلاد  
العربية التي يترددون اليها. وهناك غير هذه الالفاظ وقد اكتفينا بهذا الوشلى عملاً  
بكلام الشاعر القنوع القائل:

فاقم فني بعض القذاعة راحة. والياس عما فات فهو المطلب. داود قزو

### التجارة في بغداد

#### Le Commerce de Bagdad.

١. مدخل البحث

ما من شيء يدل على صحة البدن مثل صحة الدم وتجوله في أنحاء الجسم بدون ان يقف  
بوجهه مانع يحول دون سيره. واذا اردت ان تعرف ما يقابل حياة البلاد وصحة  
بدنها العمراني فحول نظرك الى تجارتها؛ فان رأيتها نافقة وليس هناك ما يمنع  
تربتها او تقدمها من حيف او قلة أمن او تمدر من اى نوع كان، حكمت على ان  
تجارتها راقية وان اهلها راتمون في بحبوحة الامن والراحة. وانما هذه الحقيقة  
جنتها هذه المقالة لتبين للقراء ما وصلت اليه بغداد من التجارة في آخر سنة ١٩١٢  
ثم نشقها بمقالة اخرى اثبت حالتها في آخر سنة ١٩١٣ وعلى الله الاتكال.

كانت تجارة هذه الحاضرة في مدى سنة ١٩١٢ متقلبة على فراش كان مارة وثيراً وطوراً جافياً. بسبب ما وقع في ديار فارس من الاضطراب والفتن السياسية. وانت خبير بان بغداد تدفع مياه بياناتها في بحر تلك الارزاء فكان من تلك الارتباكات السياسية ما تردد صدام في بلدنا هذه فآثر عليها اشد التأثير . ومع ذلك نقول بوجه الاجمال : وكانت تجارة بغداد في مدى سنة ١٩١٢ حسنة النتائج من جهة الاسعار وقليلته من جهة الجلب .

٢ أسعار الحوائج [ الكمي ] Taux de change

جرت الاسعار في السنة المذكورة على هذا الوجه: صرفت الليرة الانكليزية

محولة بعد الاطلاع عليها في لندن بسعر فريش صحبة

١٠٧ الى ١١١

بعد ٤ اشهر ١٠٥ الى ١٠٨

١٠٠٠ روبية صرفت كحوالة بعد الاطلاع عليها في بمبي من ٧٢ الى ٧٤ ايرة عثمانية .

٣ اسعار الناوون [ الجمل ] Taux de frêts

اسعار النول او الناوون ( الجمل ) على البحر كانت اعل من سنة ١٩١١ أما الجمل على الشط ( النهر ) كان ادنى . وكانت الاسعار تتراوح على هذه الصورة والمعاملة بالشلينات .

الجمل على الشط من بغداد الى البصرة من ٥ شلينات الى ٢٣ عن الطن الواحد

١٦ شلينا الى ٣٣ شحنا الى المحل المطلوب

الجمل على البحر من البصرة الى لندن شحنا تاما من ٢٧ شلينا الى ٣٠

عن الطن الواحد

لشحن الحبوب من ٢٤،٦ الى ٢٧،٦

الى مرسيطية شحنا تاما من ٣٢ الى ٣٥

لشحن الحبوب من ٢٩،٦ الى ٣٢،٦

الى سويس لكل شحن كان من ٢٧،٦ الى ٣٠

ويجب ان نلاحظ هنا ان اصحاب شحن الاموال الى بلاد الاقربى يفضلون

ابداع بضائعهم الى الشركات التي تكيثها في بمبي ( اى تعمل اخطارمتها كما يقول اهل الى بغداد اى تحول شحنتها من مركب الى مركب في بمبي والا قطرمة كلمة تركية). والسبب هو لانهم يعلمون بوجه اكيد انها تصل الى محلاتها في يوم معلوم الى الميناء المطلوب وان كان الجبل اعظم من الجمل الذي يتفق على سائر بواخر الشركات الاخرى التي تذهب توأ الى الميناء التي تقف فيه .

وللشركة التي تكيث الاموال في بمبي سفرة واحدة مطردة في كل اسبوع من البصرة الى بمبي بدون تخلف البتة. ثقلها يريد الهند الذي يذهب الى لندن ايضاً. اعلم هذا حتى تقف على حقائق التجارة في انحاءنا هذه .

٤ الجلب Importation

سكر القوالب Sucre en pain

ان سكر بلجكة المصبوب بمينة قوالب صغيرة هرمية الشكل غلب سائر انواع السكر المفرغ على صورته التي تأتي من سائر بلاد الا فرنج ولا سيما مايتينا من فرنسا والسبب هو رخص اسعاره . الا ان في هذه السنة قل جلبه بخمسة نصف القدر الذي جلب منه في السنة السابقة للفتن التي وقعت في بلاد فارس. وبيع السكر في خريف السنة بقيمة ٣٦ فرنكا وفي اخر السنة بقيمة ٤٥ فرنكا .

السكر البلورى Sucre cristallisé

جلب من هذا السكر شيء كثير في اوائل سنة ١٩١١ من بلاد الا فرنج المختلفة لكنه لم يبع كله لاضطرابات فارس ولهذا لم يجلب منه في بقية ايام السنة .

النحاس Cuivre

لما كان سعر هذه السلعة عالية جداً في اوربة وكان الطلب قليلاً لم يجلب منه شيء كثير .

الشاي Thé

جلب منه شيء نزر من اجل الفتن الفارسية ولم يبع منه الا ٢ من المائة لاهالي حاضرنا ما الباقي فقد بقي مخزوناً في ديوان المنكس والتجار لبشوا ينتظرون امن الطريق ليمشوا باموالهم الى بلاد المعجم

التقاب « او الشخاطة بلغة العراق » Allumettes

ان جلب التقاب يزداد كل الازدياد بنوع مدهش واغلبها يأتي من بلاد اسوج .

الزيت الحبري (الكاز) Pétrole

زاد صرف الزيت الحبري في هذه السنة فقد جلب منه ١٢٠٠٠٠٠ صندوق

كانت ثلاثة عشرها من ديار روسية والباقي من اميركة . اما الزيت الحبري الروسي وهو الاحسن فقد يبيع الصندوق منه بقيمة ٥٨ قرشاً صحيحاً ، وفي كل صندوق تنكتان ( التكة estagnon ) اما الاميركي فقد يبيع الصندوق منه بسعر ٤٦ قرشاً صحيحاً — ومنذ بضع سنين شاع على السن الناس ذكر الزيت المعجمي الذي يبيع في عبادان لكنه لم يظهر في اسواقنا الا في اواخر هذه السنة وهو غير حسن ولهذا لم ينفق منه عندنا الا قليلاً .

### •• الصادرات Exportation

#### الصوف العربي

كان آاء الصوف العربي حسناً هذه السنة من جهة القدر والصنف وكان في اول الموسم يباع المن منه بقيمة ١٦ شلناً وفي آخره كان يباع بقيمة ٢٠ شلناً والمن هو عبارة عن ٣٤٤ ليرة انكليزية والليرة الانكليزية عبارة عن ٤٥٣ غراماً و ٥٤ سنتغراماً ( فيكون المن ١٥ كيلوغراماً ونحو ٦٥٠ غراماً ) والظاهر ان ارتفاع سعره فجأة نشأ من رغبة الافرنج فيه فبيع كل ما كان مخزوناً ولم يبق منه شيء .

#### الصوف المواسي والكرادي

كانت اسواق اوردية واميركة كثيرة هذه الاصواف ولهذا لم يبيع منها في اول الموسم الا بقيمة ١٣ وتسع وفي آخر الموسم يبيع المن منه بقيمة ٢٤ للصنف الذي لم يغسل .

#### الكثير آء Gomme adraganthe

كان موسم الكثير آء متوسطاً من جهة القدر والصنف وكانت قيمة القطار الانكليزي ( وهو الهندرويت hundred-weight ) وهو عبارة عن ٥٠ كيلوغراماً و ٨ أعشار الكيلوغرام ) بين ٦ و ١٠ ايرات .

#### العفص Noix de galle

كان آاء العفص متوسط القدر هذه السنة واما صنفه فكان سيئاً ويأتي من العفص عن طريق الموصل با كياس وفي كل كيس من العفص الابيض اكثر مما فيه من الاخضر وكانت قيمته تختلف بين ١١ ليرة عثمانية ونصف زيادة ونقصان في كل قطار والقطار عبارة عن ٦٤٠ ليرة انكليزية ( والليرة الانكليزية هي ٤٥٣ غراماً و ٥٤ سنتغراماً ) .

#### التمر Dattes

كان آاء التمر متوسطاً لكن غلاء العيشة في بغداد رفع اسعاره لاسيما لانه طعام

المتوسطى الحال وهذا لم يرسل منه الا شيئا نزرأ الى اوربة وديار الشام .

### الافيون Opium

اصدار الافيون كان متوسطا وكانت اسعاره أعلى من سابق وكان ثمن الصندوق الذي وزن ١٤٠ ابرة انكليزية من ٩٠ الى ١٣٠ ليرة عثمانية وكان اغلب هذه السلعة الى هنكع وسنكاپور

### الحبوب Céréales

كان اتاء الحبوب ادنى من المتوسط وارتفعت اسعاره ارتفاعاً محسوساً بحيث ان المعيشة أصبحت صعبة اغلاها ومع ذلك فقد شحن من الحنطة والشعير الى ديار الافرنج قدر لا يسكت عنه وما بقي منها بيع في المدينة بثمان باهظة .

هذا يحمل ما يقال عن البضائع المحلية والصادرة ودونك الان بيان هذه البياعات بالتفصيل .

البر كبرخان

( له نلو )



١ . اصل لفظة التمن بمعنى الارز

سألنا كثيرون من العلماء والادباء من صرايين وشاميين ومصريين : من اين اتت لفظة التمن العراقية الواردة بمعنى الارز الحب المشهور وهل هي قديمة في العراق . وما اصلها ؟

قلنا : التمن (وتلفظ بضم التاء انتاء وتشديد الميم المفتوحة) كلمة عراقية قديمة بمعنى الارز او الرز . ولعلمنا من السريانية «تمز» بمعناها قلبت الزاي تونا وكثيراً ما تعاقب العرب بين هذين الحرفين اينما وقع ان في الاول او في الوسط او في الآخر فقد قالوا مثلاً : لكاً فلان حقه وزكاً اي قضاء اياه وازدكاً منه حقه وانشكاً اي اخذه وقبضه . ويقال : هو زكاً نكاً كعزة فيهما اي يقضي ما عليه من الحق ولا يعطى رب الدين . ويقولون : اللجن واللعجز وهو اللزج والضيأز والضيأن : الذي يتفجم في الامور . ومثل هذا كثير في لغتنا العربية ولعلنا لفة من لغاتهم القديمة . وعهد هذه اللفظة قديم لان ابن بطوطة يذكرها في معجمه الارامي العربي